صار المضارع مشابها للاسم فاعرب وعمل فيه خرج عن المشابهة فعاد الى اصله وهو البناء وقال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة والقسم الثاني ما يكون معمولا ايما وهو اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا حتى حكم على الاسماء الافعال بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها سادّ مسدّ الخبر او منصوبة المحل على المصدرية وان قال بعضهم لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى ضمير الفصل نحو كان زيد هو القايم بالحرفية خلافا لبعضهم فانه يقول انها اسم لا محل له من الاعراب واما اللام الداخلة على الصفات فقال بعضهم انها حرف كغيرها وقال اكثرهم هي اسم موصول بمعنى الذي او التي اعطي اعرابها لما بعدها لما انتقل من الفعلية الى الاسمية فاصل جاءني الضارب زيد جاءني الذي ضرب زيدا فالاول معمول والثاني غير معمول فلما غيّر هذا الكلام صار الاول في صورة الحرف والثاني في صورة الاسم فانعكس الحكم ترجيحا بجانب اللفظ على جانب المعنى في باب الاعراب الذي هو حكم لفظي والثاني الفعل المضارع والقسم الثالث كما كان الاصل فيه ان لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثاني فيكون

معمولا

معمولا وهو اثنان ايضا الاول الماضي فانه اذا وقع بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطا او جزاء حكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب في المعطوف نحو اعجبني ان ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل ضربتك واقتل وفي غير هذين لا يكون معمولا والثاني الجملة وهي على قسمين فعلية وهي المركبة من الفعل لفظا او معنى وفاعله نحو ضرب زيد وان تكرمني اكرمك وامهات زيد واقايم الزيدان وافي الدار زيد واسمية وهي المركبة من المبتدا والخبر ومن اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قايم وان زيدا قايم فان زيدا بجملته لفظها فلا بد له من اعراب لكونه في حكم الاسم المفرد وحتى يجوز وقوعها في كل ما وقع فيه فتقع مبتدا وفاعلا ونائبة وغير ذلك نحو زيد قايم جملة اسمية اي هذا اللفظ ومنه يقول القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا وكذا ان اريد بها معنى مصدري اما بواسطة ان وان او ما المصدريتين كقولك بلغني انك قايم وكقوله تعالى وان تصوموا خير لكم او بغيرها نحو الجملة التي اضيف اليها كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق الصادقين

Copyright © King Saud University